Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (8) : 30 Jun 2022
P: 61 - 85
ISSN: 2790-7333
مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (8) : 30 يونيو 2022 م
ص: 61 - 85

Degree of the availability of the 21st century skills in the social studies textbooks of the twelfth grade of post-basic education in Sultanate of Oman

Mohammed Juma Mohammed Alobeidani

Sueraya Che Haron

Kulliyyah of Education || International Islamic University || Malaysia

Abstract: The study aimed to determine the availability of 21st century skills are included in social studies books in the twelfth grade of post-basic education in the Sultanate of Oman. The study followed the analytical descriptive approach by following the content analysis method, and its sample consisted of social studies textbooks listed for the twelfth grade in the post-basic education stage for the academic year 2021/2022 AD which was selected from the study community, which includes all social studies books for basic education in its first and second cycles from the third to tenth grade, and post-basic education from the eleventh to the twelfth grade. In order to answer the questions of the study, the researcher prepared a card for content analysis that consisted of three main areas: the field of learning and creativity, the field of informational, media and technical culture, and the field of life and profession. From these areas emerged (11) main skills, (24) sub-skills, and (62)) as an indicator of performance, and it was judged using the "Delphi" method in Two consecutive rounds, and this study resulted in many results, the most important of which are: There is a discrepancy in the distribution of twenty-first century skills in the study sample books, The most repetitions focus on the first area of learning skills and creativity.

The study recommended the necessity of including the skills of the twenty-first century in all social studies curricula and distributing them in a balanced manner.

Keywords: 21st Century Skills, Social Studies Books, 12th Grade, Post-Basic Education.

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان

محمد بن جمعه بن محمد العبيداني

ثريا تشي هارون

كلية التربية || الجامعة الإسلامية العالمية || ماليزيا

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأتباع أسلوب تحليل المحتوى، وقد تكونت عينتها من كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، والمقررة على جميع الطلاب في العام الدراسي 2022/2021م، والتي تم اختيارها من مجتمع الدراسة الذي يشمل جميع كتب الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية من الصف الثالث وحتى العاشر، والتعليم ما بعد الأساسي من الصف الحادي عشر إلى الصف الثاني عشر، وللإجابة على أسئلة الدراسة أعد الباحث بطاقة لتحليل المحتوى تكونت من ثلاث مجالات رئيسة هي: مجال التعلم والإبداع،

ومجال الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومجال الحياة والمهنة، وقد تفرع منها (11) مهارة رئيسة، و(24) مهارة فرعية، و(62) مؤشرا للأداء، وذلك حسب ما ورد في إطار مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تحكيمها باستخدام أسلوب "دلفاي" في جولتين متتابعتين، وقد تمخض عن هذه الدراسة العديد من النتائج أهمها: وجود تباين في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب عينة الدراسة، تركز أكثر التكرارات في المجال الأول الخاص بمهارات التعلم والإبداع.
وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع مناهج الدراسات الاجتماعية، وتوزيعها بشكل متوازن.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، كتب الدراسات الاجتماعية، الصف الثاني عشر، مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.

المقدمة.

يعد القرن الحادي والعشرين أحد الفترات التاريخية المميزة في حياة البشرية جمعاء، ويرجع سبب ذلك إلى العديد من الأحداث والقضايا التي تمخضت عنه، لعل أبرزها الثورات المعرفية والتكنولوجية وما صاحبها من تطورات وتغيرات هائلة جدا على كافة المستويات التي يعيشها الإنسان في مختلف بقاع العالم، مما كان لها الأثر الواضح في تغير مجريات حياته إلى نمط مختلف عما عهده في حياته السابقة، رغبة منه في مجاراة تلك التغيرات حتى لا يتخلف عن الركب الحضاري الذي ساد العالم في كافة المجالات من جهة، ومن جهة أخرى سعيا نحو تحقيق المزيد من الإنجازات والابتكارات التي تسهم في تلبية احتياجات الإنسان وتطلعاته نحو مستقبل مشرق، مما ساعد على وجود نوع من التواصل الفعال والتعاون الدائم بين مختلف النظم العالمية، بهدف إيجاد نظام عالمي موحد يُعنى ببناء الإنسان من مختلف الجوانب، ويعزز قدراته العقلية والمهارية بما يتسق وتغيرات العصر الذي يعيشه.

ومن هذا المنطلق فقد تصاعدت الأصوات والنداءات الرامية إلى تزويد الإنسان بمجموعة من المهارات التي تعينه على مواجهة متطلبات عصره، وتساعده على العمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين، وهذا بطبيعة الحال لا يتأتى إلا من خلال معرفة موسعة لمكنونات النفس البشرية ومتطلباتها الروحية والجسمانية، ولهذا عمدت العديد من المؤسسات التربوية في بعض دول العالم كالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا إلى تأطير تلك المهارات، بما يتناسب مع القدرات البشرية وتطلعاتها المستقبلية، بهدف إيجاد جيل من المتعلمين مدى الحياة، ومتسمين بالإيجابية نحو كل ما يحيط بهم من متغيرات وأحداث وقضايا، ساعين نحو المزيد من الإبداع والابتكار، ومعززين بالمعارف والمهارات والقيم التي تخدم المجتمع ومصالحة العامة وهذا ما أشار إليه سينغ تان ولينغ لو (2018).

وقد مهدت هذه الدعوات إلى تنامي مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين في العديد من النظم العالمية، وسعت خلالها المنظومة التربوية إلى وضع الأسس والقواعد التي تبنى عليها تلك المهارات، بغية إدماجها في المناهج الدراسية، نظرا لما تمثله من أهمية قصوى في شتى مجالات الحياة، وقدرتها على تغير أنماط التفكير لدى المتعلمين وهذا ما يؤكده كل من فرعون (2019)، وناتراج وآخرون (2018)، ولهذا انبرت العديد من المنظمات والهيئات والمؤسسات التربوية في تشكيل الأطر الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين واللازم توافرها في متعلمي هذا القرن، وكان من أبرزها مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين وهي مؤسسة تم إنشاها في الولايات المتحدة الأميركية عام 2002م، وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم الأمريكية والعديد من المؤسسات ذات الصلة بموضوع التعليم، وقامت بعرض إطارها الخاص بتلك المهارات وقد تمثل في ثلاث مجالات رئيسة هي: مجال التعلم والإبداع، ومجال الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومجال الحياة والمهنة، وقد تفرع من هذه المجالات إحدى عشر مهارة رئيسة، يتبعها أربعة وعشرون مهارة فرعية تمخض عنها اثنان وستون مؤشرا للأداء.

وقد سعت هذا المؤسسة وغيرها الكثير نحو تضمين تلك المهارات في جميع المناهج الدراسية منذ الصفوف الدراسية الأولى، إدراكا منها بالأهمية التي تشكلها في إصلاح النظم التربوية برمته، فمنها يتم تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية كالتفكير الناقد ومهارات الابتكار والإبداع كما أشار إلى ذلك Alismail & McGuire (2015)، فالمناهج يجب

أن تتخطى الفكر التقليدي السابق إلى فكر متطور يتناسب مع متغيرات العصر وهذا ما أشار إليه Rios وآخرون (2020)، وكنتيجة لذلك فقد سعى مطوري مناهج الدراسات الاجتماعية إلى مسايرة الركب العالمي في تطويرها وتزويدها بكل ما يسهم في فتح آفاق المعرفة لمتعلميها، ومساعدتهم على تخطى الصعوبات والعقبات التي تكتنف طريقهم نحو المستقبل، وذلك من خلال إيجاد جيل من المواطنين الصالحين والمزودين بمهارات القرن الحادي والعشرين، بهدف العمل والنجاح في هذا العصر.

مشكلة الدراسة:

تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من المرتكزات الأساسية في النظام التعليمي العالمي الحديث، نظرا لما تمثله من أهمية متنامية في دفع مسيرة التقدم والنماء، ولتحقيق المزيد من الإنجازات والابتكارات في كافة النظم، وهذا لا يتأتى إلا من خلال إدماجها في المناهج الدراسية ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية، ومن هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تكمن في وجود فاقد تعليمي بين ما تقدمة المناهج المدرسية الحالية، وبين ما تدعوا إليه الدراسات التربوية الحديثة في هذا المجال كدراسة العبيداني (2017)، والداعية إلى أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة مناهج الدراسات الاجتماعية، كما تشكل هذه الدراسة استجابة لما تدعوا إليها النظم التربوية العالمية الحديثة في أهمية تزويد المتعلمين بمهارات تساعدهم على العمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين كما أشارت إلى ذلك دراسة المقرن (2020)، كما تنبثق مشكلة الدراسة في تلبيتها لمتطلبات سوق العمل المحلية والعالمية، والتي أظهرت وجود ضعف في المهارات الضرورية لدى مخرجات التعليم، وهذا ما أشار إليه دراسة التوبي والفواعير (2016)، وبالتالي أهمية مسايرة تلك التوجهات بما يتماشى والتطورات العالمية المتسارعة، وذلك من خلال مناهج دراسية أعدت لهذا الغرض، بالإضافة إلى ذلك فان مشكلة هذه الدراسة تنبع أيضا من قلة وندرة الدراسات المعنية بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية بسلطنة عُمان على حد علم الباحث، كما قام الباحث بإجراء بمسح استطلاعي لبعض الكتب، مما شجعه على القيام بهذا الدراسة لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع والتوسع فيه من خلال خطوات البحث العلمي، ولهذا جاءت الحاجة إلى معرفة مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟
2. ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟
3. ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وفقا لكل كتاب مدرسي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. إيجاد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟

2. الكشف عن مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان.
3. التعرف على المقررات الدراسية التي تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي أكثر من غيرها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- وضع قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.
- تعد استجابة لتوصيات الدراسات السابقة الداعية إلى أهمية إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية.
- تنبه معدي ومطوري المناهج الدراسية في سلطنة عُمان بشكل خاص والعالم بشكل عام إلى ضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المناهج الدراسية منذ الصفوف الأولى وحتى الصفوف الأخيرة من التعليم.
- تقترح مجموعة من الأفكار لبناء المناهج الدراسية الحديثة بما ينسجم مع مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تدعم الباحثين والمهتمين بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين.

حدود الدراسة:

وتمثلت حدود الدراسة الحالية في نوعين هما:

- الحدود الموضوعية: قياس درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2022/2021م.

مصطلحات الدراسة:

- **كتب الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان:** وهي كتب تهتم بتوفيرها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان لجميع الطلبة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي منذ الصف الثالث إلى الصف الرابع، ولطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي منذ الصف الخامس إلى الصف العاشر، ولطلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي منذ الصف الحادي عشر إلى الصف الثاني عشر للعام الدراسي 2022/2021م.

وتتكون مادة الدراسات الاجتماعية من ثلاثة أفرع رئيسة يتمثل الفرع الأول في مادة التاريخ والتي تركز على دراسة الأحداث والمجريات التاريخية في مختلف العصور والحقب الماضية، كما تركز على دراسة تاريخ الوطن بما يشمله من أحداث وشخصيات، ويتمثل الفرع الثاني في مادة الجغرافيا بما تشمله من علاقات بين الإنسان والبيئة المحيطة به، في حين تمثل الفرع الثالث في مادة المواطنة والهوية والتي تهتم بتعزيز قيم ومبادئ حب الوطن والانتماء إليه في نفوس المتعلمين.

- **مراحل التعليم في سلطنة عُمان:** وتنقسم إلى مرحلتين هما:
- **المرحلة الأولى: التعليم الأساسي:** وهو: " تعليم موحد توفره الدولة لجميع أطفال السلطنة ممن هم سن المدرسة، مدته عشر سنوات، يشمل الصفوف من الأول إلى الصف العاشر، يقوم على توفير الاحتياجات

التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات، وتنمية الاتجاهات والقيم التي تمكن المتعلمين من الاستمرار في التعليم والتدريب، وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم، بهدف مساعدتهم على مواجهة تحديات وظروف الحاضر، والتطلع نحو المستقبل".(وزارة التربية والتعليم، 2007)

- **المرحلة الثانية: التعليم ما بعد الأساسي:** وهو: "تعليم موحد توفره الدولة للطلبة المجتازين لمرحلة التعليم الأساسي، مدته سنتين ويشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ويسعى إلى رفع المستويات المعرفية والعلمية والمهنية والتقنية لدى الطلاب، بهدف إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين محافظين على تراثهم وعقيدتهم وهويتهم الوطنية، قادرين على مواجهة متطلبات العصر". (وزارة التربية والتعليم، 2006).
- **مهارات القرن الحادي والعشرين**: وتعرفها " scott (2015) على أنها: " الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة، وتشمل مهارات الاتصال والتعاون والتفكير الناقد والإبداع، والتي سيتم تدريسها في سياق الموضوعات الأساسية للقرن الحادي والعشرين، فتحديات القرن تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الأساسية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الثقافية، وفهم القوى الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات".
  - **التعريف الإجرائي لمهارات القرن الحادي والعشرين**: "مجموعة من الكفايات والقدرات التي تساعد على بناء الفرد من مختلف الجوانب، وتعزز قدراته العقلية بما يتناسب ومتطلبات العصر الذي يعيشه، كمهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة، بهدف إعداده للعمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري للدراسة:

يتناول هذا المجال عدة أقسام فرعية خاصة بالموضوع نعرضها على النحو الآتي:

- **مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:**

وقد تنوعت التعريفات الخاصة بهذا الموضوع من قبل المختصين نسرد بعضا منها:

- مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (2006) عرفتها بأنها: " هي مهارات تتضمن :حل المشكلات، الإبداع الفردي، التعاون، الابتكار، استخدام أدوات تكنولوجية، القابلية للتكيف والقدرة على حل المشكلات".
- ترلينج، وفادل (2013) يعرفانها بأنها: "مخرجات التعلم المرغوبة من المتعلم والتي تمثل أكثر المخرجات المطلوبة لزمننا بما في ذلك التعلم في موضوعات مدرسية تقليدية، وموضوعات معاصرة ومدمجة مع مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تتضمن مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة، فهي تشكل المهارات والمعرفة والخبرات التي يحتاج الطلاب إلى إتقانها للعمل والحياة بنجاح".
- وعرفتها سبجي (2016) على أنها: " مجموعة مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين المحددة من منظمات شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين والتي يمكن تنميتها من خلال منهج العلوم للصف الأول المتوسط، وهي: التفكير الناقد وحل المشكلات -الابتكار والإبداع -التعاون والعمل في فريق -القيادة –فهم

الثقافات المتعددة –تفافة الاتصالات والمعلومات والإعلام -ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال – المهنة والتعلم المعتمد على الذات".

أطر مهارات القرن الحادي والعشرين:

استعرضت العديد من المنظمات والهيئات التربوية العالمية الأطر التي بحثت في مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي ذكرت في العديد من الدراسات والكتب منها: ترلينج، فادل (2013)، ودراسة شلبي (2014)، والحلو (2016)، حيث تناولتها من عدة زوايا وسوف نتطرق لهذه الأطر حسب تسلسها الزمني وذلك على النحو الآتي:

أولا: إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين:

ويتكون هذا الإطار من ثلاثة مجالات رئيسة، يتفرع منها مهارات رئيسة ثم مهارات فرعية نستعرضها على النحو الآتي:

المجال الأول: مجال التعلم والإبداع: ويضم ثلاث مهارات رئيسة هي:

- **التفكير الناقد وحل المشكلات**: وتتكون من أربع مهارات فرعية هي:
  استخلاص الأفكار بفاعلية، استخدام التفكير الكلي، إصدار الأحكام والقرارات، حل المشكلات.
- **الاتصال والتشارك**: وتنبثق منها مهارتان فرعيتان هما:
  التواصل بفاعلية، التشارك مع الآخرين.
- **الابتكار والإبداع:** وتتفرع منها ثلاث مهارات فرعية هي:
  التفكير بشكل ابتكاري، العمل بإبداع مع الآخرين، تنفيذ الابتكارات.

المجال الثاني: الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية: ويشمل ثلاث مهارات رئيسة:

- **الثقافة المعلوماتية:** وتتكون من مهارتين فرعيتين هما:
  الوصول إلى المعلومات وتقييمها، استخدام المعلومات وإدارتها.
- **الثقافة الإعلامية:** وتضم مهارتين فرعيتين هما:
  تحليل الرسائل الإعلامية، ابتكار منتجات ومواد إعلامية.
- **ثقافة تقنية المعلومات والاتصال:** تتكون من مهارة فرعية واحدة هي:
  توظيف التقنية بفاعلية.

المجال الثالث- الحياة والمهنة: ويتكون من خمس مهارات رئيسة هي:

- **التكيف والمرونة:** وتتكون من المهارات الفرعية الآتية:
  التكييف على التغير، التميز بالمرونة.
- **المبادرة والتوجيه الذاتي:** وتشمل المهارات الفرعية الآتية:
  إدارة الأهداف والوقت، العمل باستقلالية.
- المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المتعددة: وتضم مهارتين فرعيتين هما:
  التفاعل مع الآخرين بكفاءة، العمل بفاعلية مع فرق متنوعة.
- **الإنتاجية والمساءلة:** وتنبثق منها مهارتان فرعيتان هما:

إدارة المشاريع، إبراز النتائج.

- **القيادة والمسؤولية:** ويندرج تحتها مهارتان فرعيتان هما:

قيادة الآخرين وتوجيههم، تحمل المسئولية تجاه الآخرين.

ثانيا- إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للجمعية الأمريكية للكليات والجامعات

ويتكون هذا الإطار من المهارات الآتية:

- مهارة معرفة الثقافات البشرية والعالم الطبيعي والفيزيقي وتشمل:

العلوم، الرياضيات، العلوم الاجتماعية، الإنسانيات، التاريخ، اللغات، الفنون.

- مهارات عملية وعقلية وتتضمن:

الاستقصاء والتحليل، التفكير الناقد والابتكاري، التواصل الشفهي والتحريري، الثقافة الكمية، ثقافة المعلومات، العمل في فريق، حل المشكلات.

- مهارة المسئولية الاجتماعية والشخصية وتضم:

المعرفة المدنية والانخراط المحلي والعالمي، المعرفة متنوعة الثقافات، التفكير والعمل الأخلاقي، مهارات وأسس التعلم مدى الحياة.

- مهارة التعلم التكاملي ويشمل:

الإبداع، الإنجاز المتقدم عبر دراسات عامة وخاصة.

ثالثا- إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو):

ويتكون من ثلاثة مجالات رئيسة هي:

1. **مهارات التفكير المتقدمة** وتشمل: التفكير النقدي والتحليلي، حل المشكلات، التفكير الإبداعي والمبتكر، الذكاء اللفظي.
2. **المهارات الشخصية:** وتتألف من: مهارات التواصل، العمل الجماعي والتعاون، القيادة ومهارات اتخاذ القرار، التكيف مع التغيير الإدارة الذاتية، الثقة بالنفس، الذكاء العاطفي، إدارة الوقت، المظهر الخارجي/المهني، أخلاقيات العمل، الدافعية نحو العمل والروح الإيجابية، تقدير التنوع في بيئة العمل.
3. **مهارات تكنولوجيا المعلومات**: وتضم كلا من: محو الأمية الحاسوبية، الطباعة، مهارات استخدام الإنترنت، مهارات استخدام مايكروسوفت أوفيس، محو الأمية المعلوماتية، محو أمية وسائل الإعلام.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

تناولت العديد من الأدبيات التربوية في الكثير من دول العالم، موضوع أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها دراسة: Kan & Murat (2018)، وسبحي (2016)، وتتمثل هذه الأهمية في النقاط الآتية:

- تكسب مهارات التعلم والإبداع في شتى مجالات الحياة.
- تعزز الثقة بالنفس من خلال المشاركة الفعالة في مختلف مناشط الحياة.
- تسهم في وضع الحلول الإبداعية للمشكلات المختلفة.
- تساعد على اكتساب المعارف والثقافة المتنوعة.
- تهيئ المتعلم للعمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين.

- تدفع المتعلم نحو التواصل الفعال مع الآخرين.
- تساعد المتعلم على توظيف التكنولوجيا في مختلف المناشط الحياتية.

مبررات إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية:

ويمكن إرجاع أهمية إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية إلى الأسباب الآتية:

- تماشيا مع التطورات التربوية العالمية، والداعية إلى أهمية إدماج هذه المهارات في النظم التربوية بشكل عام والمناهج الدراسية بشكل خاص.
- مراعاة متطلبات سوق العمل في إيجاد عمالة ذو كفاءة عالية ومهنية متقنة، تتسم بالإبداع والابتكار، والقدرة على وضع الحلول المناسبة للمشكلات.
- السعي إلى إيجاد جيل من المتعلمين الملتزمين بمبدأ التعلم مدى الحياة، ومتمسكين بالقيم الإنسانية، ومتواصلين بفعالية مع الآخرين.
- المساعدة على تحسين المخرجات التعليمية بما ينسجم والتطورات العالمية.
- تهيئة المتعلم معرفيا ومهاريا وقيميا للعيش في القرن الحادي والعشرين.
- تحقيق التطلعات المستقبلية من خلال التنمية الشاملة والمستدامة لكافة مجالات الحياة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

وقد قسمت الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما:

أ- دراسات سابقة اهتمت بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية:

- **دراسة سافيدرا وأوبفر (Saavedra,& Opfer 2012):** وهدفت الدراسة إلى بناء مصفوفة مدى وتتابع لمهارات القرن الحادي والعشرين، موضحا عليها جميع المراحل التعليمية والمواد الأساسية، وقد أتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، أما عينتها فقد تكونت من عدة مواد هي اللغات الأصلية والأجنبية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والفنون في الولايات المتحدة الأمريكية، أما أداتها فكانت عبارة عن بطاقة لتحليل المحتوى، ومن أهم النتائج التي خرجت بها اقتراح عدة نماذج لتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية، ولجميع المراحل التعليمية بما يضمن تزويد المتعلمين بها، كما أوصت بأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية وفق النماذج المطروحة.
- **دراسة غندورة (2018):** وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تضمنها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن، اتبعت الدراسة منهجين الوصفي المسحي والوصفي التحليلي، وتكونت عينتي الدراسة من كتب المرحلة الثانوية، وعدد (35) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، وطبقت في هذه الدراسة أداتين تمثلت الأولى في قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، أما الأداة الثانية فكانت عبارة عن استبيان، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة، وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وقد أوصت بأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في قوائم المعايير ومؤشرات الأداء الخاصة بتقويم عمليتي التدريس والتعلم.

- **دارسة روجيان وآخرون (Rogayan Jr, 2021):** هدفت إلى إعداد مدخل لبرنامج تدريبي مقترح من خلال مادة الدراسات الاجتماعية للصف السابع، لتعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين في المدارس الإعدادية، وقد انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستقصائي المقطعي لتحديد مستوى اكتساب متعلمي الصف السابع لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت العينة من (120) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من متعلمين الصف السابع بالفلبين، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مطور وفق إطار مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أسفرت النتائج الى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح للمعلمين والإداريين في تحسين مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف السابع في مادة الدراسات الاجتماعية، كما أوصت بضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بمهارات القرن الحادي والعشرين وإدماجها في المناهج الدراسية الخاصة بها.

ب- دراسات تناولت موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين:

- **دراسة بوهولانو (Boholano, 2017)** وهدفت إلى تحديد مدى امتلاك معلمي ما قبل الخدمة في كليات إعداد المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الذكية في التعليم، وقد أتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينتي الدراسة من معلمي ما قبل الخدمة في كليات إعداد المعلمين، ومجموعة من الطلاب المبتدئين في مؤسسات ما قبل الخدمة في الفلبين، أما الأداة فكانت عبارة عن استبيان، وقد أوضحت النتائج أهمية توظيف مهارات التكنولوجيا ومحو الأمية الرقمية في التعليم، كما أوصت بأهمية تدريب معلمي ما قبل الخدمة بما يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.
- **دراسة متولي (2019):** وهدفت إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي (مديولات تعليمية) في ضوء أهداف التنمية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وقياس البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي (مديولات تعليمية) في ضوء أهداف التنمية المستدامة، أما منهجي الدارسة فقد تمثل الأول في المنهج الوصفي التحليلي، بينما تمثل الثاني في المنهج التجريبي، وتكونت عينتها من معلمي الدراسات الاجتماعية للدبلوم العام بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، ولتحقيق أهدافها طبقت أداتين هما: اختبار تحصيلي، ومقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في الاختبار ومقياس المهارات، بما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح، كما أوصت بضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.
- **دراسة فايد، وآخرون (2020):** وهدفت إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، والكشف عن أثر استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، أما عينتها فقد تكونت من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بأحد مدارس مصر، بينما تكونت أداتها من اختبار لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة الدراسات الاجتماعية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية التدريسية، وقد أوصت بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

نتيجة لما توصل إليه الباحث من ملاحظات، سوف يتم التعقيب على الدراسات السابقة من خلال عدة عناصر، نوجزها في النقاط الآتية:

- **الهدف**: حيث هدفت بعض الدراسات إلى بناء مصفوفة مدى وتتابع لمهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة: سافيدرا وأوبفر (Saavedra,& Opfer 2012)، في حين هدفت بعضها إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمنها في منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، كدراسة غندورة (2018)، بينما هدفت أخرى إلى إعداد مدخل لبرنامج تدريبي مقترح من خلال مادة الدراسات الاجتماعية كدراسة: روجيان جونيور وآخرون (Rogayan Jr, 2021) ومتولي (2019)، أما بعضها فقد هدف إلى تحديد مدى امتلاك معلمي ما قبل الخدمة لمهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة بوهولانو (Boholano, 2017)، كما هدف بعضها إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية كدراسة فايد، والغنيمي، وأحمد (2020):
- **المنهج**: أتبعت العديد من الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة: سافيدرا وأوبفر (Saavedra,& Opfer 2012)، وغندورة (2018)، وروجيان وآخرون (Rogayan Jr, 2021)، بوهولانو (Boholano, 2017)، ومتولي (2019)، في حين طبقت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة: متولي (2019)، وفايد، والغنيمي، وأحمد (2020).
- **العينة**: طبقت بعض الدراسات عينتها على الكتب المدرسية كدراسة: سافيدرا وأوبفر (Saavedra,& Opfer 2012)، وغندورة (2018)، بينما تكونت عينة بعضها من المعلمين كدراسة: غندورة (2018)، وبوهولانو (Boholano, 2017)، ومتولي (2019)، بينما طُبقت عينة بعضها على المتعلمين كدراسة: وروجيان جونيور وآخرون (Rogayan Jr, 2021)، وفايد، والغنيمي، وأحمد (2020).
- **الأداة**: طبقت بعض الدراسات بطاقة لتحليل المحتوى كدراسة: سافيدرا وأوبفر (Saavedra,& Opfer 2012)، وغندورة (2018)، في حيت طبق بعضها الآخر استبيان كدراسة: غندورة (2018)، وروجيان جونيور وآخرون (Rogayan Jr, 2021)، وبوهولانو (Boholano, 2017) ، أما بعض الدراسات فقد طبقت اختبار ومقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين مثل دراسة متولي (2019)، وفايد، والغنيمي، وأحمد (2020).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة مقدمة الدراسة وما اشتملت عليه من عناصر، وكذلك في تحديد مشكلة الدراسة بدقة وموضوعية، بالإضافة إلى طريقة صياغة وترتيب الإطار النظري للدراسة من حيث مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين، وأطرها، وأهميتها، ومبررات إدماجها في المناهج الدراسية، والدراسات التي تناولتها، كما استفدت أيضا من الخطوات الإجرائية لتنفيذ الدراسة، وبناء أداتها وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وطرق معالجة بياناتها إحصائيا، وتحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها حسب ما تم التوصل إليه من نتائج.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، بإتباع أسلوب تحليل المحتوى وهو أسلوب كمي وصفي منظم يقوم بإصدار أحكام دقيقة وموضوعية عن مدى تكرار وتركز مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات

الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، وذلك من خلال تطبيق بطاقة تحليل المحتوى الدراسي، بهدف معرفة مدى مساهمة المقررات في موضوع الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على صفوف التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي، بدءاً من الصف الثالث وحتى الصف العاشر للتعليم الأساسي، ومن الصفين الحادي عشر والثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر، والتي تدرس في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان للعام الدراسي 2022/2021م، والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة:

الجدول (1) توزيع كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر (عينة الدراسة)

الصف	اسم الكتاب	الفصل الدراسي	عدد الوحدات	عدد	الطبعة والسنة
الثاني عشر	هذا وطني في العراقة والمجد	الفصل الأول	2	6	الأولى 2020م
		الفصل الثاني	2	6	
	العالم من حولي	الفصل الأول	3	9	الأولى 2015م
		الفصل الثاني	3	10	
	الجغرافيا والتقنيات الحديثة	الفصل الأول	2	7	الثانية 2016م
		الفصل الثاني	2	9	
المجمـوع		-	14	47	-

أدوات الدراسة وإجراءات بنائها:

لبناء الأدوات الخاصة بالدراسة قام الباحث بإتباع الإجراءات الآتية:

- فحص ومراجعة العديد من الأدبيات التربوية والدراسات العلمية والكتب المرجعية المتعلقة بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين.
- بناء القائمة حسبما ورد من قبل مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إخضاع القائمة للتحكيم باتباع أسلوب دلفاي في جولتين متتاليتين.
- تحويل القائمة إلى بطاقة لتحليل المحتوى وفق عناصر التحليل المحددة مسبقا.

صدق بطاقة التحليل:

للتأكد من صدق الأداة الخاصة بهذه الدراسة قام الباحث الإجراءات الآتية:

- تقديم الأداة إلى مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال، بهدف مراجعتها.
- تعديل الأداة على ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم الأولى، ثم إرجاعها لهم مرة أخرى.
- مراجعة الأداة بعد عملية التحكيم للمرة الثانية.
- إخراج الأداة بشكلها النهائي.

وحدة التحليل:

اعتمدت الدراسة على الفكرة كوحدة لتحليل محتوى الكتب المدرسية، وذلك بسبب ملاءمتها لموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك مناسبتها لعملية التحليل الحالية وقد انقسمت الفكرة إلى نوعين:

- **الفكرة الصريحة**: وهي الوحدة التحليلية الواضحة والتي يتعرف عليها بشكل مباشر.
- **الفكرة الضمنية:** وهي الوحدة التحليلية المخفية والتي يمكن استنتاجها من خلال المحتوى.

إجراءات عملية التحليل:

لبدء عملية التحليل قام الباحث بعدة إجراءات نختصرها في الآتي:

- بناء جدول خاص لحصر التكرارات الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين، موضحا عليه عناصر التحليل (نص، خريطة، صورة، شكل، جدول، نشاط، سؤال)، وبيانات الكتاب.
- الحصول على نسخ حديثة من الكتب المراد تحليلها.
- استخلاص مؤشرات الأداء الخاصة بكل مجال بشقيها الصريح والضمني.
- تدوين التكرارات حسب عناصر الجدول.

ثبات عملية التحليل:

للتأكد من ثبات عملية التحليل قام الباحث باتباع خطوتين هما:

- **إعادة التحليل:** قام الباحث بإعادة تحليل كتب عينة الدراسة بعد أسبوعين لتأكد من الثبات.
- **الاتفاق بين المحللين**: استعان الباحث بمحللين وقارن نتائجهما مع نتائج الباحث، ثم تم احتساب نسبة الاتفاق بينهما وبين الباحث باستخدام معادلة كوبر.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت المعالجة الإحصائية للدراسة في حساب وجمع التكرارات لمؤشرات الأداء التابعة لكل مجال من المجالات الثلاثة، وذلك من خلال عناصر التحليل الواردة في بطاقة تحليل المحتوى وهي (النص، الخارطة، الصورة، الشكل، الجدول، النشاط، السؤال)، ثم حساب التكرارات الخاصة بكل كتاب مدرسي.

4- النتائج ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول: "ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟**

الجدول (2) قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين

المجال	المهارات	المهارات	مؤشرات الأداء	العدد
التعلم والإبداع	التفكير الناقد وحل المشكلات	استخلاص الأفكار بفاعلية	استخدام أنواع مختلفة من الاستدلال (كالاستنباط والاستقراء) بما يتناسب مع الموقف التعليمي	1
		استخدام التفكير الكلي	تحليل كيفية تفاعل الأجزاء مع بعضها لإنتاج مخرجات نهائية في نظم معقدة	1

المجال	المهارات	المهارات	مؤشرات الأداء	العدد
		إصدار الأحكام والقرارات	تحليل وتقويم الدلائل والادعاءات والاعتقادات - تحليل وتقويم بدائل وجهات النظر الرئيسة - الجمع والربط بين المعلومات والحجج - تفسير المعلومات وبناء الاستنتاجات - التأمل النقدي للخبرات والعمليات	5
		حل المشكلات	حل مشكلات غير مألوفة بطرق غير تقليدية ومبتكرة - طرح أسئلة توضح وجهات النظر المختلفة	2
	الاتصال والتشارك	التواصل بفاعلية	التعبير عن الأفكار بفاعلية في سياقات متنوعة - الإنصات بتركيز لفهم المعاني المتعلقة بالمعارف والقيم - توظيف التواصل لتحقيق أهداف متنوعة - استخدام وسائل وتقنيات متعددة وتقييم أثرها	4
		التشارك مع الآخرين	القدرة على العمل بفاعلية واحترام مع الفرق المتنوعة - التحلي بالمرونة والرضا والتعاون - تحمل مسؤولية	3
	الابتكار والإبداع	التفكير بشكل ابتكاري	استخدام مدى واسع من أساليب ابتكار الأفكار - ابتكار أفكار جدية وقيّمة - تنقيح الأفكار وتحليلها	3
		العمل بإبداع مع الآخرين	تطوير أفكار جديدة وتنفيذها وتفسيرها - تقبل وجهات النظر الجديدة - البرهنة على الأصالة والإبداع في العمل - النظر للفشل باعتباره فرصة للتعلم	4
		تنفيذ الابتكارات	تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة للمجال الذي سيطبق فيه الابتكار	1
الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية	الثقافة المعلوماتية	الوصول إلى المعلومات وتقييمها	الوصول إلى المعلومات بكفاءة (الوقت) وبفاعلية (المصادر) - تقييم المعلومات بشكل نقدي ومتمكن	2
		استخدام المعلومات وإدارتها	استخدام المعلومات بشكل دقيق وإبداعي - إدارة تدفق المعلومات - تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها	3
	الثقافة الإعلامية	تحليل الرسائل الإعلامية	فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية - فحص كيفية قيام الأفراد بتفسير الرسائل - تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى الرسائل الإعلامية	3
		ابتكار منتجات	تصميم الأدوات الأكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي - استحداث التعبيرات	2
	ثقافة تقنية المعلومات والاتصال	توظيف التقنية بفاعلية	استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم - توظيف التقنية للوصول إلى المعلومات - تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنية المعلومات	3
الحياة والمهنة	التكيف والمرونة	التكييف على التغير	التكيف على الأدوار والمسؤوليات والسياسات المتنوعة - العمل بفاعلية في جو يتسم بتغيير الأولويات	2
		التميز بالمرونة	استثمار التغذية الراجعة بفاعلية - التعامل مع الثناء والمعوقات بشكل إيجابي - فهم وجهات النظر، والتفاوض بشأنها وتقييمها للوصول إلى حلول عملية	3

المجال	المهارات	المهارات	مؤشرات الأداء	العدد
	المبادرة والتوجيه الذاتي	إدارة الأهداف والوقت	وضع أهداف بمعايير ملموسة وغير ملموسة - يحقق التوازن بين الأهداف قصيرة الأمد وطويلة الأمد - استغلال الوقت وإدارة عبء العمل بفاعلية	3
		العمل باستقلالية	متابعة المهام وتحديدها وترتيبها وإنجازها - التميز بالسعي نحو التعلم والتوجيه الذاتي - القدرة على استكشاف وتوسيع أساليب التعلم - الالتزام بمبدأ التعلم مدى الحياة - التأمل النقدي للخبرات الماضية	5
	المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المتعددة	التفاعل مع الآخرين بكفاءة	تحديد الوقت الملائم للإصغاء والوقت الملائم للتحدث - توجيه السلوك بأسلوب محترم ومهني	2
		العمل بفاعلية مع فرق متنوعة	احترام الثقافات المختلفة - الاستجابة بعقلية منفتحة لأفكار وقيم مختلفة - توظيف الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة	3
	الإنتاجية والمساءلة	إدارة المشاريع	وضع الأهداف والسعي لتحقيقها حتى في ظل وجود العقبات وضغوط المنافسة - تحديد أولويات العمل والتخطيط له وإدارته لتحقيق النتائج المرغوبة	2
		إبراز النتائج	البرهنة على امتلاك خصائص مرتبطة بإنتاج منتجات عالية الجودة مثل: العمل بإيجابية، والإدارة بفاعلية، تنفيذ المهام، الدقة، الأخلاق، التعاون الاحترام، المسؤولية	1
	القيادة والمسئولية	قيادة الآخرين وتوجيههم	توظيف مهارات الاتصال الشخصية للتأثير على الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق الهدف - استثمار نقاط قوة الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة - توظيف السلوك المستقيم والأخلاقي للتأثير على الآخرين	3
		تحمل المسئولية تجاه الآخرين	التصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع ومصالحة العامة	1
3	11	24	62	

يشير الجدول رقم (2) إلى توزع مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجالات كبرى، أنبثق منها إحدى عشرة مهارة رئيسة، تفرع منها أربعة وعشرون مهارة فرعية، يتبعها اثنان وستون مؤشرا للأداء، وقد تم مراجعتها من قبل المختصين باتباع أسلوب "دلفاي" في جولتين.

- **نتيجة السؤال الثاني: ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان؟**

الجدول (3) نتائج تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين في المجال الأول

المجال	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	م	مؤشرات الأداء	مجموع التكرارات			الترتيب
					صريح	ضمني	مجموع	
التعلم و الإبداع	التفكير الناقد وحل المشكلات	استخلاص الأفكار بفاعلية	1	استخدام أنواع مختلفة من الاستدلال (كالاستنباط والاستقراء) بما يتناسب مع الموقف التعليمي	108	627	735	1
		استخدام التفكير الكلي	2	تحليل كيفية تفاعل الأجزاء مع بعضها لإنتاج مخرجات نهائية في نظم معقدة	0	4	4	11
		إصدار الأحكام والقرارات	3	تحليل وتقويم الدلائل والادعاءات والاعتقادات	24	4	28	6
			4	تحليل وتقويم بدائل وجهات النظر الرئيسة	7		7	10
			5	الجمع والربط بين المعلومات والحجج	52	19	71	4
			6	تفسير المعلومات وبناء الاستنتاجات وفق أفضل تحليل	33	58	91	3
			7	التأمل النقدي للخبرات والعمليات التي تساعد على التعلم	0	2	2	13
		حل المشكلات	8	حل مشكلات غير مألوفة بطرق غير تقليدية ومبتكرة	10	1	11	9
			9	طرح أسئلة توضح وجهات النظر المختلفة بهدف الوصل إلى أفضل الحلول	3	0	3	12
	الاتصال و التشارك	التواصل بفاعلية	10	التعبير عن الأفكار بفاعلية في سياقات متنوعة باستخدام مهارات الاتصال الشفهي والمكتوب	92	3	95	2
			11	الإنصات بتركيز لفهم المعاني المتعلقة بالمعارف والقيم والاتجاهات والمقاصد	0	0	0	15
			12	توظيف التواصل لتحقيق أهداف متنوعة مثل (نشر الأخبار، أو الإرشاد، أو التحفيز، أو الإقناع)	12	11	23	7
			13	استخدام وسائل وتقنيات متعددة، وإصدار الحكم على فاعليتها، ثم تقييم أثرها	0	0	0	15
		التشارك مع الآخرين	14	القدرة على العمل بفاعلية واحترام مع الفرق المتنوعة	0	0	0	15
			15	التحلي بالمرونة والرضا والتعاون للوصول إلى حلول وسط لتحقيق أهداف مشتركة	0	1	1	14

المجال	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	م	مؤشرات الأداء	مجموع التكرارات			الترتيب
					صريح	ضمني	مجموع	
			16	تحمل مسؤولية العمل التعاوني، وتقدير المساهمات الفردية لكل عضو في الفريق	0	0	0	15
	الابتكار و الإبداع	التفكير بشكل ابتكاري	17	استخدام مدى من أساليب ابتكار الأفكار مثل العصف الذهني	36	5	41	5
			18	ابتكار أفكار جدية وقيّمة سواء على نحو تدريجي أو جزئي	2	0	2	13
			19	تنقيح الأفكار وتحليلها لتحسين ومضاعفة الجهود الابتكارية	1	0	1	14
		العمل بإبداع مع الآخرين	20	تطوير أفكار جديدة وتنفيذها وتفسيرها للآخرين بفاعلية	2	0	2	13
			21	تقبل وجهات النظر الجديدة والاستفادة من المدخلات والتغذية الراجعة في عمل المجموعة	0	0	0	15
			22	البرهنة على الأصالة والإبداع في العمل وفهم حدود العالم الواقعي عند تبني أفكار جديدة	180	0	18	8
			23	النظر للفشل باعتباره فرصة للتعلم، وإدراك أن الابتكار والإبداع عملية طويلة الأمد تتكون من نجاحات وإخفاقات	0	0	0	15
		تنفيذ الابتكارات	24	تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة للمجال الذي سيطبق فيه الابتكار	2	0	2	13
				المجمـــــوع	402	735	1137	

تشير نتائج الجدول (3) إلى تصدر المؤشر الأول (استخدام أنواع مختلفة من الاستدلال كالاستنباط والاستقراء بما يتناسب مع الموقف التعليمي) باقي المؤشرات بعدد تكرارات بلغ (735) مرة، وقد ورد بشكل صريح (108) مرة بينما ورد بشكل ضمني (627) مرة، وربما يعزى ذلك إلى احتواء كتب عينة الدراسة على الكثير من الموضوعات والمناشط التعليمية التي تدفع المتعلم نحو استنتاج الأفكار واستخراجها باستخدام أساليب الاستدلال، بغرض الوصول إلى النتائج مما يسهم في فهم أعمق للموضوع.

أما في المركز الثاني فقد جاء المؤشر العاشر (التعبير عن الأفكار بفاعلية في سياقات متنوعة باستخدام مهارات الاتصال الشفهي والمكتوب) بعدد تكرارات بلغت (95) مرة، تركزت أغلبها في الجانب الصريح حيث بلغت (92) مرة، في حين جاءت بشكل ضمني (3) مرات فقط، وقد يرجع سبب ذلك إلى اهتمام معدي المناهج بإتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية في مختلف المناسبات، مما يعزز لديهم الثقة بالنفس، ويحثهم على التواصل بفعالية مع الآخرين.

بينما جاء المؤشر السادس (تفسير المعلومات وبناء الاستنتاجات وفق أفضل تحليل) في المركز الثالث بعدد تكرارات بلغت (91) مرة، جاء أكثرها في الجانب الضمني حيث بلغت (58) مرة، في حين جاءت بشكل صريح (33) مرة، وربما يعود ذلك إلى إدراج كتب عينة الدراسة لمجموعة كبيرة من المناشط التعليمية التي تحث المتعلم على تحليل المعلومات الواردة بشكل معمق، ثم الوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات الخاصة بها باستخدام أسلوب البحث العلمي.

بينما جاء في المركز قبل الأخير مؤشرين بلغ عدد التكرارات في كل منهما مرة واحدة فقط، وهما المؤشر الخامس عشر(التحلي بالمرونة والرضا والتعاون للوصول إلى حلول وسط لتحقيق أهداف مشتركة)، وربما يعزى ذلك إلى ندرة تناول المادة لموضوعات تعزز الصفات الشخصية لدى المتعلمين، أما ندرة تكرارات المؤشر التاسع عشر (تنقيح الأفكار وتحليلها وتقويمها بهدف تحسين ومضاعفة الجهود الابتكارية)، فربما يعود ذلك إلى أن المادة لم تطرح موضوعات تحث المتعلمين وتدفعهم نحو مراجعة وتعديل الأفكار المطروحة بهدف تطويرها، وإنما ركزت على إنتاج الأفكار فقط دون مراجعتها.

في حين جاء في المركز الأخير ستة مؤشرات هي (الحادي عشر، الثالث عشر، الرابع عشر، السادس عشر، الحادي والعشرون، الثالث والعشرون) حيث لم يرد لها أي تكرار في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر، وربما يعزى ذلك إلى أن بعض المؤشرات لا تعد ضمن متطلبات مادة الدراسات الاجتماعية في هذا الصف، كالمؤشر (11) الذي يعتمد على الإنصات ولهذا فهو أقرب لمادة اللغة العربية، وكذلك المؤشر (13) الذي يركز على الجوانب التقنية ولذلك فهو ينتمي لمادة تقنية المعلومات، بالإضافة إلى ذلك فإن بعض المؤشرات تركز على العمل الجماعي ومشاركة الآخرين في مختلف الفعاليات كالمؤشرات (14، 15)، في حين تقل نسبة الأعمال الجماعية في كتب عينة الدراسة بشكل عام، بينما يرجع انعدام التكرارات في المؤشرات (21، 23) إلى ندرة الموضوعات التي تعالج هذه الجوانب، وتركيز على الإبداع من خلال طرح الأفكار فقط.

الجدول (4) نتائج تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين في المجال الثاني

المجال	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	م	مؤشرات الأداء	مجموع التكرارات			الترتيب
					الصريح	الضمني	الكلي	
الثقافة المعلوماتية و الإعلامية و التقنية	الثقافة المعلوماتية	الوصول إلى المعلومات وتقييمها	1	الوصول إلى المعلومات بكفاءة (الوقت) وبفاعلية (المصادر)	89	12	101	1
			2	تقييم المعلومات بشكل نقدي ومتمكن	2	1	3	6
		استخدام المعلومات وإدارتها	3	استخدام المعلومات بشكل دقيق وإبداعي في التقنية أو المشكلة المدروسة	13	0	13	4
			4	إدارة تدفق المعلومات من مصادر واسعة ومتنوعة	0	0	0	7
			5	تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها	0	0	0	7
	الثقافة الإعلامية	تحليل الرسائل	6	فهم كيفية بناء الرسائل الإعلامية من حيث الطريقة والهدف	0	0	0	7

المجال	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	م	مؤشرات الأداء	مجموع التكرارات الصريح	الضمني	الكلي	الترتيب
		الإعلامية	7	فحص كيفية قيام الأفراد بتفسير الرسائل على نحو مختلف من حيث تضمين القيم ووجهات النظر، ومدى تأثير الإعلام على المعتقدات والسلوكيات	0	0	0	7
			8	تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى الرسائل الإعلامية واستخدامها	0	0	0	7
		ابتكار منتجات إعلامية	9	تصميم الأدوات الأكثر ملاءمة للإنتاج الإعلامي	0	0	0	7
			10	استحداث التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيئات متنوعة ومتعددة الثقافات	0	0	0	7
	ثقافة تقنية المعلومات والاتصال	توظيف التقنية بفاعلية	11	استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم	20	0	20	2
			12	توظيف التقنية وأدوات الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل للوصول إلى المعلومات وإدارتها ودمجها وتقويمها وإنتاجها بهدف العمل والمشاركة في اقتصاد المعرفة	3	4	7	5
			13	تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنية المعلومات واستخدامها	7	7	14	3
المجمـــــوع					134	24	158	

تظهر نتائج الجدول (4) إلى أن المؤشر الأول (الوصول إلى المعلومات بكفاءة الوقت وبفاعلية المصادر) قد حاز على المركز الأول بعدد تكرارات بلغت (101) مرة، تركزت معظمها في الجانب الصريح حيث بلغت (89) مرة، بينما انخفضت إلى (12) مرة في الجانب الضمني، وربما يعزى ذلك إلى اهتمام المناهج بحث المتعلمين على استخراج المعلومات من مختلف المصادر والمراجع بسرعة عالية، مع مراعاة أن تكون تلك المراجع ذات قيمة علمية مرتفعة ومرتبطة بموضوع الدرس.

أما المركز الثاني فقد جاء من نصيب المؤشر الحادي عشر (استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم) بتكرارات بلغ عددها (20) مرة تركزت كلها في الجانب الصريح حيث بلغت (20) مرة ولم يرد لها أي تكرار في الجانب الضمني، وقد يعود ذلك إلى أهمية تزويد المتعلمين بالجوانب التقنية خلال هذا الصف، بما يضمن اكتسابهم لمهاراتها، وبالتالي القدرة على التعامل مع مختلف وسائلها بشكل فعال.

أما المركز الثالث فقد حاز عليه المؤشر الثالث عشر (تطبيق المبادئ الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنية المعلومات واستخدامها) وبلغ عدد تكراراته (14) مرة، جاءت بشكل متساوي في الجانب الصريح والضمني حيث بلغت في كل منهما (7) مرات، وربما يرجع سبب ذلك إلى أهمية غرس القيم والمبادئ الأخلاقية في التعامل مع

التكنولوجيا وتقنيات المختلفة، سواء من خلال توظيفها في مختلف المناسبات أو من خلال استخدامها في البحث والتقصي عن المعلومات.

أما في المركز قبل الأخير فقد جاء المؤشر الثاني (تقييم المعلومات بشكل نقدي ومتمكن) بعدد تكرارات بلغ (6) مرات، وربما يعزى ذلك إلى إتاحة الفرصة للمتعلم لإبداء رأيه حول المعلومات المتوافرة لدية، مما يساعده على نقدها واستخراج أوجه القوة والقصور فيها، وبالتالي تنمي لديه مهارات التفكير الناقد.

في حين جاء في المركز الأخير سبعة مؤشرات هي (الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر)، حيث لم ترد لأي منها تكرارات في كتب عينة الدراسة، وربما يعزى ذلك إلى عدم اهتمام مادة الدراسات الاجتماعية في هذا الصف فيما يتعلق بالمؤشرين (4، 5) الخاصين بتدفق المعلومات والمبادئ الخاصة باستخدامها، حيث تعد هذه الموضوعات ضمن اختصاصات مادة تقنية المعلومات، ولهذا انعدمت التكرارات الخاصة بها في مادة الدراسات الاجتماعية، كذلك انعدمت التكرارات في المؤشرات (6، 7، 8، 9، 10) والتابعة لمهارة الثقافة الإعلامية، ويرجع سبب ذلك إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الثاني عشر والتي لا تتطرق لما يعزز الثقافة الإعلامية لدى المتعلمين، والاكتفاء بتشجيعهم من خلال بعض المناشط التعليمية كالحملات التوعوية التثقفية سواء داخل المدرسة أو خارجها، وكذلك من خلال عمل اللوحات الحائطية وتصميم المطويات ذات الصلة بالمادة.

الجدول (5) نتائج تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين في المجال الثالث

المجال	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	م	مؤشرات الأداء	مجموع التكرارات			الترتيب
					الصريح	الضمني	الكلي	
الحياة و المهنة	التكيف والمرونة	التكييف على التغير	1	التكيف على الأدوار والمسؤوليات والسياسات المتنوعة	0	0	0	8
			2	العمل بفاعلية في جو يتسم بتغيير الأولويات	0	0	0	8
		التميز بالمرونة	3	استثمار التغذية الراجعة بفاعلية	0	1	1	7
			4	التعامل مع الثناء والمعوقات والنقد بشكل إيجابي	0	0	0	8
			5	فهم وجهات النظر والاعتقادات، والتفاوض بشأنها وتقييمها للوصول إلى حلول عملية في بيئات متعددة الثقافات	0	0	0	8
	المبادرة والتوجيه الذاتي	إدارة الأهداف والوقت	6	وضع أهداف بمعايير ملموسة وغير ملموسة	0	1	1	7
			7	يحقق التوازن بين الأهداف قصيرة الأمد وطويلة الأمد	0	0	0	8
			8	استغلال الوقت وإدارة عبء العمل بفاعلية	0	0	0	8
		العمل باستقلالية	9	متابعة المهام وتحديدها وترتيبها وإنجازها وفق أولوياتها دون إشراف مباشر	0	0	0	8
			10	التميز بالسعي نحو التعلم والتوجيه الذاتي	0	0	0	8

المجال	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	م	مؤشرات الأداء	مجموع التكرارات الصريح	مجموع التكرارات الضمني	مجموع التكرارات الكلي	الترتيب
			11	القدرة على استكشاف وتوسيع أساليب التعلم الشخصي واستغلال الفرص لاكتساب الخبرة	29	0	29	3
			12	الالتزام بمبدأ التعلم مدى الحياة	0	0	0	8
			13	التأمل النقدي للخبرات الماضية لتوجيه التقدم نحو المستقبل	0	1	1	7
	المهارات الاجتماعية ومهارات فهم الثقافات المتعددة	التفاعل مع الآخرين بكفاءة	14	تحديد الوقت الملائم للإصغاء والوقت الملائم للتحدث	0	0	0	8
			15	توجيه السلوك بأسلوب محترم ومهني	0	3	3	6
		العمل بفاعلية مع فرق متنوعة	16	احترام الثقافات المختلفة والعمل بفاعلية مع أفراد من خليفات اجتماعية وثقافية متنوعة	4	29	33	2
			17	الاستجابة بعقلية منفتحة لأفكار وقيم مختلفة	2	19	21	4
			18	توظيف الاختلافات الاجتماعية والثقافية لابتكار أفكار جديدة بهدف زيادة الإبداع والجودة في العمل	1	18	19	5
	الإنتاجية والمساءلة	إدارة المشاريع	19	وضع الأهداف والسعي لتحقيقها حتى في ظل وجود العقبات وضغوط المنافسة	0	1	1	7
			20	تحديد أولويات العمل والتخطيط له وإدارته لتحقيق النتائج المرغوبة	0	0	0	8
		إبراز النتائج	21	البرهنة على امتلاك خصائص إضافية مرتبطة بإنتاج منتجات عالية الجودة مثل: العمل بإيجابية، والإدارة بفاعلية، تنفيذ المهام، الدقة، الأخلاق، التعاون، الاحترام، المسؤولية	3	0	3	6
	القيادة والمسئولية	قيادة الآخرين وتوجيههم	22	توظيف مهارات الاتصال الشخصية ومهارات حل المشكلات للتأثير على الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق الهدف	0	0	0	8
			23	استثمار نقاط قوة الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة	0	0	0	8
			24	توظيف السلوك المستقيم والأخلاقي للتأثير على الآخرين	0	0	0	8

المجال	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	م	مؤشرات الأداء	مجموع التكرارات الصريح	الضمني	الكلي	الترتيب
		تحمل المسئولية اتجاه الآخرين	25	التصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع ومصالحة العامة	18	66	84	1
المجمـــــوع					57	139	196	

تظهر نتائج الجدول (5) تصدر المؤشر الخامس والعشرين (التصرف بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع ومصالحة العامة) جميع المؤشرات بإجمالي تكرارات بلغ (84) مرة، تركزت معظمها في الجانب الضمني حيث بلغت (66) مرة في حين بلغت بشكل صريح (18) مرة، وقد يرجع سبب ذلك إلى اعتبار مادة الدراسات الاجتماعية الحاضن الرئيس لغرس قيم المواطنة والهوية الوطنية في نفوس المتعلمين، ولهذا فقد عمدت إلى تعزيز هذا الجانب بشكل واضح من خلال إبراز أهمية هذا المؤشر والقاضي بضرورة الاهتمام بقضايا المجتمع ومصالحة العامة في متخلف المجالات.

بينما حصل على المركز الثاني المؤشر السادس عشر (احترام الثقافات المختلفة والعمل بفاعلية مع أفراد من خليفات اجتماعية وثقافية متنوعة) وبلغ عدد تكراراته (33) مرة جاء أكثرها بشكل ضمني حيث بلغت (29) مرة، بينما وردت بشكل صريح (4) مرات فقط، وقد يسند سبب ذلك إلى اهتمام كتب عينة الدراسة بدفع المتعلمين نحو التفاعل البناء والتواصل الفعال مع الآخرين، بغض النظر عن الانتماءات الاجتماعية التي ينتسبون إليها، كذلك حثهم على الاحترام المتبادل لمختلف الثقافات العالمية واستثمار هذا التنوع لإنتاج المزيد من الأفكار الإبداعية التي تساهم في رخاء البشرية جمعاء.

بينما جاء في المركز الثالث المؤشر الحادي عشر (القدرة على استكشاف وتوسيع أساليب التعلم الشخصي واستغلال الفرص لاكتساب الخبرة) بإجمالي عدد تكرارات بلغت (29) مرة تركزت كلها في الجانب الصريح ولم ترد لها تكرارات في الجانب الضمني، وقد يرجع سبب ذلك إلى إدراك معدي المناهج إلى ضرورة تزويد المتعلمين بالمهارات التي تعينهم على اكتساب الخبرات المتنوعة، وذلك من خلال تنويع الأساليب التعليمية، مما يساعد على العمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين.

أما في المركز قبل الأخير فقد جاءت أربعة مؤشرات هي (الثالث، السادس، الثالث عشر، التاسع عشر) وبلغ عدد التكرارات في كل منها مرة واحدة فقط، وربما يعزى ذلك إلى ندرة معطيات وخصائص تلك المؤشرات في كتب عينة الدراسة، وهذا راجع إلى اهتمام المادة وتركيزها على جوانب معينة تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والمواطنة، والبعد عما يتعلق بالتغذية الراجعة، ووضع الأهداف وإدارتها، والتأمل النقدي، فكل منها يرتبط بمواد دراسية أخرى.

بينما جاء في المركز الأخير ثمانية عشر مؤشرا لم يرد لها أي تكرار في كتب عينة الدراسة وهذه المؤشرات هي: (الأول، الثاني، الرابع، الخامس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر، الثاني عشر، الرابع عشر، العشرون، الثاني والعشرون، الثالث والعشرون، الرابع والعشرون)، وقد يعزى عدم الاهتمام بهذه المؤشرات إلى أن الوثائق والأطر الرسمية الخاصة بمادة الدراسات الاجتماعية لا تدعوا بشكل مباشر إلى ما يتعلق بخصائص هذه المؤشرات، إما لكونها وثيقة الصلة بمواد أخرى، وبالتالي ليست ضمن نطاقها، وإما لتركيزها على ما يتعلق بغرس الهوية الوطنية في نفوس المتعلمين من خلال الموضوعات المدرجة.

- **نتيجة السؤال الثالث: ما درجة توافر مهارات القرن الثاني والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي وفقا لكل كتاب مدرسي؟**

الجدول (6) نتائج تكرارات مهارات القرن الحادي والعشرين حسب الكتب المدرسية

المجال	الكتب المدرسية للصف الثاني عشر									مجموع التكرارات		
	هذا وطني في العراقة والمجد			العالم من حولي			الجغرافيا والتقنيات الحديثة			الفصل 1 النسب المئوية	الفصل 2 النسب المئوية	المجموع الكلي النسب المئوية
	الفصل الأول	الفصل الثاني	المجموع	الفصل الأول	الفصل الثاني	المجموع	الفصل الأول	الفصل الثاني	المجموع			
1	128	77	205	310	252	562	186	184	370	624	513	1137
										54.88 %	45.12 %	% 100
2	26	21	47	20	27	47	31	33	64	77	81	158
										48.73 %	51.27 %	% 100
3	50	29	79	21	92	113	3	1	4	74	122	196
										37.75 %	62.25 %	% 100
مجموع الكتاب	331			722			438			775	716	1491
%	22.20			48.42			29.38			51.98 %	48.02 %	% 100
الترتيب	3			1			2			-		
الكلي	1491											

تشير نتائج الجدول (6) إلى وجود تباين في توزع مهارات القرن الحادي والعشرين بين كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر، حيث جاء في المركز الأول كتاب (العالم من حولي) وبلغت تكراراته (722) مرة مشكل ما نسبته (48.42%)، وقد تركزت أغلب تكرارات هذا الكتاب في المجال الأول ثم المجال الثالث وفي الأخير جاء المجال الثاني، وربما يعزى تصدر هذا الكتاب إلى كثرة عدد الدروس المتضمنة فيه مقارنة بباقي الكتب، مما أسهم في كثافة المعلومات الواردة من خلاله، وتنوعها وشمولها للعديد من الموضوعات، وبالتالي كثرة الأنشطة والممارسات التربوية التي تقود المتعلم نحو اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

أما المركز الثاني فقد جاء كتاب (الجغرافيا والتقنيات الحديثة) بإجمالي تكرارات بلغت (438) مرة وبنسبة تصل إلى (29.38 %)، جاء أكثرها في المجال الأول ثم المجال الثاني، وفي الأخير جاء المجال الثالث، وربما يرجع سبب ذلك إلى تركيز موضوعات الكتاب على الجانب التقني، والمتمثل في توظيف واستخدام العديد من الأدوات التقنية ذات الصلة بالجغرافيا، كأجهزة تحديد المواقع، وأجهزة رسم الخرائط، بهدف إكساب المتعلمين المهارات المتعلقة بها.

في حين جاء كتاب (هذا وطني في العراقة والمجد) بالمركز الثالث والأخير بعدد تكرارات بلغت (331) مرة شكلت ما نسبته (22.20%) مرة تركزت معظمها في المجال الأول يليه المجال الثالث وأخيرا جاء المجال الثاني، وقد يرجع سبب ذلك إلى تركيز موضوعات الكتاب على غرس قيم الهوية الوطنية العُمانية لدى المتعلمين، وإكسابهم

المهارات الخاصة بها، وبالتالي قلة التركيز على الموضوعات التي تقود إلى تزويد المتعلم بمهارات القرن الحادي والعشرين.

الخلاصة:

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يرى الباحث أن توزع مؤشرات الأداء على المجالات والمهارات الرئيسة والفرعية جاءت بشكل متوازن ويتسق مع متطلبات الحياة والنجاح في القرن الحادي والعشرين، حيث ركزت على بناء المتعلم بشكل متكامل، كما يرى وجود تركز كبير جدا على بعض المؤشرات دون غيرها كما هو الحال في المؤشر الأول من المجال الأول، في حين ينعدم تماما ذلك التركيز في الكثير من المؤشرات، بما يشير إلى عدم وجود توازن في توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب عينة الدراسة، ولهذا يجب مراعاة ذلك في الكتب التي سوف تطور حديثا، بالإضافة إلى ذلك يرى الباحث وجود تباين وضح في تركز المهارات في كتاب العالم من حولي، ويقل ذلك التركيز في كتابي هذا وطني والجغرافيا والتقنيات الحديثة، مما يتطلب من معدي المناهج أهمية مراعاة التوزيع المتساوي لمهارات القرن الحادي والعشرين بين كتب الدراسات الاجتماعية في هذا الصف.

التوصيات والمقترحات.

من خلال ما تقدم يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1. أهمية تطوير جميع مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية، بما يتسق مع مهارات القرن الحادي والعشرين.
2. توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل متوازن سواء بين أفرع المادة أو الصفوف الدراسية.
3. ضرورة الاهتمام بتزويد مناهج الدراسات الاجتماعية بما يعزز لدى المتعلم مهارات المجال الثاني (الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية) ومهارات المجال الثالث (الحياة والمهنة).
4. كما يقترح الباحثان في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

- قياس درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الحلقة الأولى والحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.
- إعداد تصور لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة من التعليم الأساسي على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تحديد مدى امتلاك طلاب الصف الثاني عشر لمهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع والمصادر

أولا: المصادر والمراجع بالعربية:

- الألكسو، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إعداد الشباب العربي لسوق العمل: استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن ال 21 في قطاع التعليم العربي: نموذج لدمج مهارات القرن ال21 في المناهج الدراسية القائمة، ص 102- 103. تونس. (2014).
- ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز، مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا. ترجمة: الصالح، بدر بن عبد الله. ط1. الرياض: جامعة الملك سعود، (2013).

- التوبي، عبد الله بن سيف، والفواعير، أحمد محمد جلال، دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. مجلة المعهد العالمي للدراسات والبحوث، المجلد 2، العدد (2)، لندن، (2016).
- الحلو، نرمين مصطفى حمزة. مهارات القرن الحادي والعشرين، (2 أغسطس ،2016) الزيارة 2022/2/6م، [on-line] متوفرة: http://nermenelhelw.blogspot.com/p/blog-page_49.html
- سبعي، نسرين بنت حسن أحمد. مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، المجلد 1، العدد (1)، (2016).
- سينغ تان، اون ولينغ لو، إي، برنامج سنغافورة المنهجي للتدريس وتعلم كفاءات القرن الحادي والعشرين. التدريس والتعليم والإعداد للقرن الحادي والعشرين: الأهداف والسياسيات والمناهج التعليمية في ست دول. ترجمة: وهبي، محمد. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. 41-81، (2018).
- شلبي، نوال محمد، إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة-المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب-الأردن. المجلد 3. العدد (10)، (2014).
- العبيداني، محمد بن جمعة بن محمد، دراسة تقويمية لكتاب: هذا وطني في العراقة والمجد ودليل المعلم للصف الثاني عشر للعام الدراسي 2017/2016م. (دراسة غير منشورة). وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، المديرية العامة لتطوير المناهج، (2017).
- غندورة، ريمين بنت عباس حسن، الاجتياحات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظهرهن بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (31)، (2018).
- فايد، سامية المحمدي، والغنيمي، طارق محمد حسن، وأحمد، محمد عزت علي، استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. جامعة كفر الشيخ-كلية التربية، مجلة كلية التربية، المجلد 1، العدد (4)، (2020).
- فرعون، كاظم إبراهيم، أثر استراتيجية بوست وبرينان في تدريس موضوعات الفسلجة الحيوانية في تنمية العادات العقلية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة علوم الحياة. مجلة جامعة ذي قار، المجلد 14، العدد (2). (2019).
- متولي، شادية عبد الحليم تمام، برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (111)، (2019).
- المقرن، انتصار حمد، مدى تضمين كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة لمهارات القرن الحادي والعشرين في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، العدد (25)، الجزء (2). ص ص 373-422، (2020).
- ناتراج، أديتيا وجايارام، مونال وكونتراكتور، جاهلنا في وأغراوال، وبايال، كفاءات القرن الحادي والعشرين، وإطار المنهج الدراسي القومي الهندي، وتاريخ التعليم في الهند، التدريس والتعليم والإعداد للقرن الحادي والعشرين: الأهداف والسياسيات والمناهج التعليمية في ست دول. ترجمة: وهبي، محمد. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. 181-211، (2018).

- وزارة التربية والتعليم. اعتماد التعليم ما بعد الأساسي للصفين الحادي عشر والثاني عشر. قرار وزاري (58)، سلطنة عُمان، (2006).
- وزارة التربية والتعليم. التعليم الأساسي (أهدافه، تنفيذه، تقويمه)، سلطنة عُمان. (2007).

ثانيا- المصادر والمراجع بالإنجليزية:

- Alismail, H. & McGuire, P, *21st Century Standards and Curriculum: Current Research and Practice.* Journal of Education and Practice,6(6), 150-154, (2015).
- Boholano, Helen, *"Smart social networking: 21st Century Teaching and Learning Skills".* Research in Pedagogy, Original Scientific Paper, 7, Issue l, pp.21-29, (2017).
- Kan, A., & Murat, A, *Investigation of prospective science teachers' 21st century skill competence perceptions and attitudes toward STEM*. International Online Journal of Educational Sciences, 10(4), 251-272. (2018).
- Rios, J. A., Ling, G., Pugh, R., Becker, D., & Bacall, A, *Identifying critical 21st-century skills for workplace success: A content analysis of job advertisements*. Educational Researcher, 49(2), 80-89, (2020).
- Rogayan Jr, Danilo V, Gallardo, Carlisle B, Lacaste, Jerrica T, Roque, Darley Joyce A, *21st -Century Skills of Social Studies Students: Basis for a Proposed Training Program*. International Journal Of Multidisciplinary: Applied Business And Education Research. Vol. 2, No. 2, 195 – 205, (2021).
- Saavedra, R. Anna and Opfer, V. Darleen, *Learning 21st-Century Skills Requires, 21st-Century Teaching*, Phi Delta Kappan, (94) 2, 8-13, (2012).
- Scott, Cynthia Luna, *The Futures of Learning 2: What kind of learning for the 21st century?* UNESCO Education Research and Foresight Working Papers Series, Paris, (2015).